

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية

د/ محيي زين العابدين محمد درويش

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

يعتبر البصل المصري من محاصيل الخضر التصديرية، سواء علي مستوى الاستهلاك المحلي أو التصدير، نظراً للعديد من المميزات التي تجعله يحتل مكانة متميزة بين الدول المنتجة والمصدرة له في الأسواق العالمية، ويمكن زراعته في مصر بثلاث عروات وهي العروة الشتوية والصفية والنيلية، حيث تمثل حوالي ٠,٩٨%، ٠,٠٤%، ٠,٠٥% علي الترتيب، من إجمالي المساحة المحصولية، ولذلك تعتبر العروة الشتوية هي العروة الرئيسية من حيث المساحة، كما تعتبر العروة الموجهة للتصدير، ويزرع محصول البصل الشتوي إما منفرداً أو محملاً علي محصول القطن، ونظراً لأهمية العروة الشتوية فإن الدراسة سوف تركز عليها.

مشكلة البحث :

علي الرغم من أهمية محصول البصل كمحصول استهلاكي وتصديري في مصر، إلا أن المساحة التي يتم زراعتها تتصف بعدم الاستقرار خاصة خلال الفترة الأخيرة، حيث انخفضت المساحة من ١٨٤ ألف فدان عام ٢٠١٥ إلي ١٥٤ ألف فدان عام ٢٠١٦، بالإضافة إلي انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي نتيجة انخفاض حجم الإنتاج من حوالي ٢,٦٩٢ مليون طن عام ٢٠١٥ إلي حوالي ٢,٢١٩ مليون طن عام ٢٠١٦، مما يؤدي إلي ارتفاع الأسعار المزرعية بشكل عام من حوالي ٨٤٠ جنيه للطن عام ٢٠١١ إلي حوالي ١٠٥٢ جنيه للطن عام ٢٠١٦ .

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي الموقف الحالي لإنتاج محصول البصل في مصر، من خلال دراسة تطور كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي، ودراسة الأهمية النسبية للمحافظات المنتجة لمحصول البصل، واستعراض الطاقة الاستهلاكية ونسب الاكتفاء الذاتي، وتطور كل من الأسعار المزرعية وأسعار الجملة والتجزئة، بالإضافة إلي الإشارة للهوامش التسويقية بمراحلها المختلفة، ونصيب المنتج (المزارع) والهيئات التسويقية من جنيه المستهلك، وأثره علي الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر، من خلال التوسع في استنباط وإنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاجية، والعمل علي التوزيع العادل للوظائف التسويقية، وضمان حصول المزارع علي نصيب يتفق ومعدل المخاطرة، وذلك بتوفير منافذ تسويق حكومية وشركات فعالة لشراء المحصول من المزارع للحد من تحكم وجشع التجار في الأسعار.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي، والتحليل الكمي، بالإضافة إلي استخدام بعض الأساليب والنماذج الإحصائية، لدراسة المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالإنتاج والاستهلاك والسعر المزرعي والكفاءة التسويقية، كما تم حساب معامل عدم الاستقرار للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦). وقد أعتمد في إجراء البحث علي البيانات المنشورة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في سجلاتها، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وغيرها من المصادر التي أشير إلي كل منها في موضعه .

الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في التركيب المحصولي المصري :

يوضح الجدول رقم (١)، إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية والمساحة المحصولية والأهمية النسبية لمساحة محصول البصل بالنسبة لكلاهما في مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٦)، حيث يشير إلي أن

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠٠٠

مساحة محصول البصل الشتوي تمثل حوالي ٠,٤٢% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية، وحوالي ٠,١٩% من إجمالي المساحة المحصولية خلال عام ١٩٨٥، ثم تزايدت إلى حوالي ٢,٣%، ٠,٩٨% لكل من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية وجملة المساحة المحصولية علي الترتيب خلال عام ٢٠١٦، الأمر الذي يتضح معه زيادة الأهمية النسبية لمحصول البصل الشتوي في التركيب المحصولي المصري، في ظل الزيادة المستمرة في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي.

أولاً : تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر :

١ - تطور المساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوي في مصر :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١)، بالملحق إلي تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن المساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوي قد اتسمت بالتذبذب خلال فترة الدراسة، ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٤ ألف فدان خلال عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ١٨٤ ألف فدان خلال عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠٣,٢ ألف فدان . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢)، أن المساحة المزروعة أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٧١٢٦ فدان في السنة، أي ما يعادل حوالي ٦,٩١% من المتوسط العام للمساحة والبالغ حوالي ١٠٣,٢ ألف فدان، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥%، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٨٥% من التغيرات التي تحدث للمساحة المزروعة ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (١) : إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية والمساحة المحصولية والأهمية النسبية

للمساحة المزروعة بمحصول البصل في مصر خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٦)

البيانات السنوات	إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية (ألف فدان)	إجمالي المساحة المحصولية (ألف فدان)	محصول البصل	
			المساحة المزروعة (ألف فدان)	% من إجمالي الحاصلات الشتوية
١٩٨٥	٥١٠٩	١١١٧٥	٢١,٨٠	٠,٤٢
١٩٩٠	٥٥٩١	١٢١٨١	٢١,٦٠	٠,٣٨
١٩٩٥	٦٣٧٩	١٣٨١٤	٤٠,٩٠	٠,٦٤
٢٠٠٠	٥٨٧٥	١٣٩٢٢	٦٨,٠٠	١,٢
٢٠٠٥	٦٦٠٦	١٤٩٠٥	١٠١,٤٠	١,٥
٢٠١٠	٦٨٤٠	١٥٣٣٤	١٢٥,٤٠	١,٨
٢٠١٦	٦٨١١	١٥٦٦٣	١٥٣,٧٦	٢,٣

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

٢ - تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل الشتوي في مصر :

توضح التقديرات بالجدول رقم (١)، بالملحق تزايد متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل الشتوي في مصر من حوالي ١٠,٧٥ طن/ فدان خلال عام ٢٠٠٠، إلي حوالي ١٤,٤٣ طن/ فدان خلال عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٤,٢%. وذلك نتيجة الاهتمام بعملية التسميد البلدي والكيماوي، واستخدام تقاوي محسنة ذات صفات جيدة مقاومة للآفات والحشرات . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢)، أن الإنتاجية الفدانية أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٠,٢٥٥ طن/ فدان، أي ما يعادل حوالي ١,٩٣% من المتوسط العام للإنتاجية الفدانية والبالغ حوالي ١٣,٢٠ طن/ فدان، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥%، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٩٣% من التغيرات التي تحدث للإنتاجية الفدانية ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

٣ - تطور الإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر :

بدراسة بيانات الجدول رقم (١)، بالملحق تبين تذبذب الإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، حيث بلغ الحد الأدنى لهذا الإنتاج حوالي ٦٢٨,٤ ألف طن خلال عام ٢٠٠٢، بينما بلغ الحد الأقصى له حوالي ٢,٦٩٢ مليون طن خلال عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١,٣٦٨ مليون طن. وترجع الزيادة في الإنتاج الكلي إلي زيادة المساحة المزروعة وخاصة خلال الفترة من عام (٢٠٠٨ - ٢٠١٦)، وزيادة الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل خلال نفس الفترة . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢)، أن الإنتاج الكلي أخذ اتجاهًا عامًا متزايداً قدر بحوالي ١١٦٥٢٦,٨ طن في السنة، أي ما يعادل حوالي ٨,٥٢ % من المتوسط العام للإنتاج الكلي والبالغ حوالي ١,٣٦٨ مليون طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٨٤ % من التغيرات التي تحدث للإنتاج الكلي، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (٢) : معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

م	المتغير	المعادلة	(ر ^٢)	F	معدل التغير %
١	المساحة المزروعة	ص ^١ هـ = ٣٩٠٥٤,٤ + ٧١٢٥,٦ س هـ *(٩,٠٦٦)	٠,٨٥	٨٢,١٨٩	٦,٩١
٢	الإنتاجية الفدانية	ص ^٢ هـ = ١٠,٩١ + ٠,٢٥٥ س هـ *(١٤,٣٢٦)	٠,٩٣	٢٠٥,٢٢٦	١,٩٣
٣	الإنتاج الكلي	ص ^٣ هـ = ٣١٩٧٣٨,٢ + ١١٦٥٢٦,٨ س هـ *(٨,٨٩٨)	٠,٨٤	٧٩,١٧٣	٨,٥٢

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

حيث :

ص^١ هـ = القيمة التقديرية للمساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوي بالفدان في السنة هـ .

ص^٢ هـ = القيمة التقديرية للإنتاجية الفدانية لمحصول البصل الشتوي بالطن / فدان في السنة هـ .

ص^٣ هـ = القيمة التقديرية للإنتاج الكلي من محصول البصل الشتوي بالطن في السنة هـ .

س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٧ .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (١) بالملحق .

٤ - استجابة العرض لمحصول البصل الشتوي في مصر :

لدراسة استجابة عرض محصول البصل الشتوي تم إجراء عدة محاولات وإدخال عدد من المتغيرات بفترة تأخر سنة (t-1)، والتي منها المساحة المزروعة، والإنتاجية الفدانية، وتكاليف إنتاج الفدان، وسعر الطن، وصافي العائد الفداني، والإيرادات المتحققة، حيث كانت أفضل الصور مناسبة هي صورة الدالة اللوغاريتمية المزدوجة، ومنها تم التوصل إلي النتائج التالية :

أ- لقياس أثر استجابة المساحة المزروعة بمحصول الموسم الحالي من البصل الشتوي الحالية (Yt)، بمتغيري السعر المزرعي وتكلفة إنتاج البصل الشتوي العام السابق (جنيه/طن) . تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٣)، أن زيادة السعر المزرعي للبصل الشتوي للعام السابق (جنيه/طن) مع تغير تكاليف إنتاج البصل الشتوي للعام السابق (بالجنيه/طن)، يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ١,٩٣ ألف فدان، مع ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة علي المساحة المزروعة الحالية، في حين أن تناقص تكلفة إنتاج البصل الشتوي للعام السابق بمقدار (جنيه/ فدان) مع تغير السعر المزرعي للبصل الشتوي

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠٠٢

للعام السابق، يترتب عليه تناقص المساحة المزروعة الحالية بمقدار ٠,٦٧ ألف فدان مع افتراض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة علي المساحة المزروعة الحالية. ويوضح معامل التحديد أن حوالي ٨٤ % من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة الحالية من محصول البصل الشتوي، ترجع إلي التغير في كل من السعر المزرعي وتكلفة إنتاج البصل الشتوي للعام السابق.

ب- لقياس أثر استجابة المساحة المزروعة بمحصول الموسم الحالي من البصل الشتوي الحالية (Y_t) ، بمتغيري السعر المزرعي وإنتاجية البصل الشتوي العام السابق (جنيه/ فدان) . إتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٣) أن زيادة السعر المزرعي للبصل الشتوي العام السابق بمقدار (جنيه/ طن) مع تغير إنتاجية البصل الشتوي للعام السابق (طن/ فدان)، يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ٠,٥ ألف فدان مع ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة علي المساحة المزروعة الحالية، في حين أن زيادة الإنتاجية للبصل الشتوي للعام السابق (طن/ فدان) مع تغير السعر المزرعي للبصل الشتوي للعام السابق يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ٠,٠٦ ألف فدان مع افتراض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة علي المساحة المزروعة الحالية . ويوضح معامل التحديد أن حوالي ٦٨ % من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة الحالية من محصول البصل الشتوي، ترجع إلي التغير في كل من السعر المزرعي وإنتاجية البصل الشتوي للعام السابق .

جدول رقم (٣) : معادلات تقدير إستجابة عرض محصول البصل الشتوي في مصر

خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

F	R ²	المعادلة	معالم الدالة البيان	م
37.44	0.84	$LnY^t = 4.827 + 1.926 \ln X_{1,t-1} - 0.675 \ln X_{2,t-1}$ (4.892) (5.112) (-3.819)	اللوغاريتمية المزدوجة	1
14.77	0.68	$LnY^t = 8.161 + 0.500 \ln X_{1,t-1} + 0.056 \ln X_{2,t-1}$ (3.189) (1.841) 0.036)	اللوغاريتمية المزدوجة	2

حيث :

$Y^t =$ القيمة التقديرية للمساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوي العام الحالي بالفدان .

$X_{1,t-1} =$ السعر المزرعي لمحصول البصل الشتوي للعام السابق بالجنيه/ طن (t-1) .

$X_{3,t-1} =$ الإنتاجية الفدانبة لمحصول البصل الشتوي للعام السابق طن/ فدان (t-1) .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (T) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجداول رقم (١)، (٤) بالملحق .

ثانياً : الأهمية النسبية للمحافظات المنتجة لمحصول البصل في مصر :

١ - الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول البصل في مصر :

تشير التقديرات بالجدول رقم (٤)، إلي الأهمية النسبية للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانبة والإنتاج الكلي لمحصول البصل بمحافظات الجمهورية كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن المساحة المزروعة بمحصول البصل كمتوسط للفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)، قد بلغت حوالي ١٥١,٢ ألف فدان، وهذه المساحة تتركز في داخل الوادي بنسبة قدرت بحوالي ٩٠,٥ % من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البصل، بينما قدرت المساحة المزروعة خارج الوادي بحوالي ٩,٥ % من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البصل في مصر .

وبدراسة توزيع المساحة المزروعة بمحصول البصل علي مستوي محافظات الجمهورية، تبين أن محافظة الغربية هي الأكبر من حيث المساحة المزروعة بمحصول البصل، تأتي بعدها محافظة الدقهلية، وسوهاج، والنوبارية، وبنى سويف، والبحيرة، والمنوفية، والفيوم، والشرقية، والجيزة، وأسيوط، والمنيا، بأهمية

نسبية بلغت حوالي ٢٢,٩٥%، ١١,٠٩%، ٩,٣٢%، ٨,٠٤%، ٧,٠١%، ٦,٦٩%، ٦,٤٠%، ٥,٦٨%، ٤,٨٩%، ٤,٥٦%، ٣,٣٥%، ٢,٧٠% علي الترتيب، من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البصل كمتوسط لفترة الدراسة علي مستوي الجمهورية .

جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل بمحافظات الجمهورية كمتوسط لفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)

الإنتاج الكلي (بالطن)		الإنتاجية الفدانية (طن / فدان)		المساحة المزروعة (بالفدان)		البيان المحافظة
الأهمية النسبية %	متوسط الفترة	الجدارة الإنتاجية %	متوسط الفترة	الأهمية النسبية %	متوسط الفترة	
٠,٢٤	٥٣٩١	٦٩,٢	١٠,٢٩٩	٠,٣٤	٥٢٢	الإسكندرية
٧,٨٥	١٧٦٣٧٣	١١٧,٣٧	١٧,٤٦٦	٦,٦٩	١٠١١٠	البحيرة
٢٤,٧١	٥٥٥٢٤٦	١٠٧,٧٩	١٦,٠٤١	٢٢,٩٥	٣٤٧٠٠	الغربية
٠,٣٣	٧٣١٤	٧٣,٨٣	١٠,٩٨٧	٠,٣٧	٥٦٢	كفر الشيخ
١١,٣٤	٢٥٤٧٣٧	١٠٢,٥٨	١٥,٢٦٦	١١,٠٩	١٦٧٧١	الدقهلية
٠,٤٨	١٠٧٨٨	٥٤,٤٦	٨,١٠٥	٠,٦٥	٩٨٦	دمياط
٤,٢٩	٩٦٤٤٩	٨٦,٩٧	١٢,٩٤٣	٤,٨٩	٧٣٩١	الشرقية
٠,١٤	٣١٠٧	٦١,٥٦	٩,١٦١	٠,٢٢	٣٣٢	الإسماعيلية
٠,٢٤	٥٤٣٧	٨٣,٥٩	١٢,٤٣٩	٠,٢٩	٤٣٧	السويس
٠,١٤	٣١٦٣	٨٠,٢٢	١١,٩٣٨	٠,١٧	٢٥٧	القليوبية
٥,٧٥	١٢٩١٩٩	٨٩,٣٤	١٣,٢٩٥	٦,٤	٩٦٧٤	المنوفية
٠,٠٠	٩٣	٣٢,١	٤,٧٧٨	٠,٠١	١٣	القاهرة
٠,٠٠	٢٤	١٧,٩٢	٢,٦٦٧	٠,٠٠	٣	بور سعيد
٥٥,٤٨	١٢٤٦٤٢٠	١٠٢,٥٧	١٥,٢٦٤	٥٤,٠٧	٨١٧٥٨	جملة وجه بحري
٣,٠٨	٦٩١٨٩	٦٧,٣٧	١٠,٠٢٧	٤,٥٦	٦٨٨٨	الجيزة
٥,٨٤	١٣١٣٠٧	٨٣,١٢	١٢,٣٧	٧,٠١	١٠٦٠٣	بني سويف
٦,١٨	١٣٨٧٤٢	٩٢,٦٦	١٣,٧٩	٥,٦٨	٨٥٨٩	الفيوم
٢,٤٢	٥٤٣٤٦	٨٨,٩٧	١٣,٢٤	٢,٧	٤٠٧٧	المنيا
١٧,٥٢	٣٩٣٥٨٤	٨٣,٦٦	١٢,٤٥١	٢٠,٩٤	٣١٦٥٨	جملة مصر الوسطى
٣,٨	٨٥٢٦٨	١١٢,٧٤	١٦,٧٧٧	٣,٣٥	٥٠٦١	أسيوط
١١,٤٦	٢٥٧٤٢١	١٢٢,٧٤	١٨,٢٦٦	٩,٣٢	١٤٠٩٧	سوهاج
١,٤٣	٣٢١٦١	٩٧,٩٩	١٤,٥٨٣	١,٤٦	٢٢١٤	فنا
٠,٢٩	٦٤٩٤	٨١,٧٢	١٢,١٦١	٠,٣٤	٥١٢	الأقصر
٠,٨٨	١٩٧٣٦	٨٣,٠٤	١٢,٣٥٧	١,٠٦	١٦٠٧	أسوان
١٧,٨٥	٤٠١٠٨٠	١١٢,٩	١٦,٨٠٢	١٥,٥٤	٢٣٤٩٢	جملة مصر العليا
٩٠,٨٥	٢٠٤١٠٨٥	١٠٠,٣٧	١٤,٩٣٧	٩,٥٤	١٣٦٩٠٨	جملة داخل الوادي
٠,٩٢	٢٠٧١١	٨٥,٤٨	١٢,٧٢١	١,٠٧	١٦٢٠	الوادي الجديد
٠,١٢	٢٧٦٥	٤٥,٠٤	٦,٧٠٣	٠,٢٧	٤٠٧	مطروح
٠,٠٠	١٥	١١,٢	١,٦٦٧	٠,٠٠	٣	البحر الأحمر
٠,٠٢	٥٤٦	٣٢,٤٦	٤,٨٣١	٠,٠٨	١١٧	شمال سيناء
٨,٠٨	١٨١٦٣٨	٩٩,٨٦	١٤,٨٦١	٨,٠٤	١٢١٥٧	النوبارية
٩,١٥	٢٠٥٦٦٩	٩٥,٦٩	١٤,٢٤	٩,٤٦	١٤٣٠٣	جملة خارج الوادي
١٠٠	٢٢٤٦٧٥٩	١٠٠	١٤,٨٨٢	١٠٠	١٥١٢١١	إجمالي الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. سجلات قسم الإحصاءات الزراعية.

٢ - الأهمية النسبية للإنتاجية الفدانية لمحصول البصل في مصر :

تشير التقديرات بالجدول رقم (٤)، إلي الأهمية النسبية للإنتاجية الفدانية لمحصول البصل بمحافظات الجمهورية كمتوسط لفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل كمتوسط لفترة الدراسة، قد بلغت حوالي ١٤,٩ طن/ فدان . وبدراسة الجدارة الإنتاجية لمحصول البصل علي مستوي محافظات الجمهورية، تبين أن محافظة سوهاج هي الأكبر من حيث الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل،

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠٠٤
تأتي بعدها محافظة البحيرة، وأسيوط، والغربية، والدقهلية، بأهمية نسبية بلغت حوالي ١٢٢,٧٤ %،
١١٧,٣٧ %، ١١٢,٧٤ %، ١٠٧,٧٩ %، ١٠٢,٥٨ %، علي الترتيب، من متوسط الإنتاجية الفدائية
لمحصول البصل لفترة الدراسة علي مستوي الجمهورية .

٣ - الأهمية النسبية للإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (٤)، إلي الأهمية النسبية للإنتاج الكلي لمحصول البصل بمحافظات الجمهورية
كمتوسط لفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل، قد بلغ حوالي ٢,٢٥ مليون
طن، كمتوسط لفترة الدراسة . وبدراسة توزيع الإنتاج الكلي من محصول البصل علي مستوي محافظات
الجمهورية كمتوسط لفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)، تبين أن محافظة الغربية هي الأكبر من حيث الإنتاج الكلي
من محصول البصل، تأتي بعدها محافظة سوهاج، والدقهلية، والنوبارية، والبحيرة، والفيوم، وبني سويف،
والمنوفية، والشرقية، وأسيوط، والجيزة، بأهمية نسبية بلغت حوالي ٢٤,٧١ %، ١١,٤٦ %، ١١,٣٤ %،
٨,٠٨ %، ٧,٨٥ %، ٦,١٨ %، ٥,٨٤ %، ٥,٧٥ %، ٤,٢٩ %، ٣,٨٠ %، ٣,٠٨ %، علي الترتيب، من
متوسط الإنتاج الكلي من محصول البصل لفترة الدراسة علي مستوي الجمهورية .

ثالثاً : معامل الاستقرار الاقتصادي لأهم المحافظات المنتجة لمحصول البصل في مصر :

يعبر معامل الاستقرار الاقتصادي للمحافظات المنتجة لمحصول البصل عن مدي استقرارها وثباتها
النسبي والتقلبات التي تحدث فيها، وكلما كانت قيمة معامل عدم الاستقرار أكبر من ٤٠ % دل ذلك علي عدم
استقرار الظاهرة، ويتم حسابه كالتالي :

$$\text{معامل الاستقرار الاقتصادي} = 100 - \text{معامل عدم الاستقرار}$$

ويتم حساب معامل عدم الاستقرار باستخدام طريقة النسب المئوية لمتوسط الانحرافات بخض
النظر عن الإشارة، والتي تتم علي النحو التالي :

- ١ - حساب معادلة الإتجاه الزمني العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى للمساحة المزروعة،
والإنتاجية الفدائية، والإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال فترة الدراسة .
- ٢ - حساب القيم التقديرية للمتغير التابع من الخطوة السابقة خلال فترة الدراسة .

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \left(\frac{\text{ص} - \text{ص}^{\wedge}}{\text{ص}^{\wedge}} \right) \times 100$$

حيث أن :

$$\text{ص} = \text{القيمة الفعلية للمتغير} ، \text{ص}^{\wedge} = \text{القيمة التقديرية للمتغير} .$$

١ - معامل الاستقرار الاقتصادي للمساحة المزروعة بمحصول البصل بأهم محافظات مصر :

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، إلي درجة الاستقرار الاقتصادي للمساحة المزروعة بمحصول البصل بأهم
محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن المحافظات التي بها درجة استقرار اقتصادي
والتي كانت قيمتها تتراوح بين (صفر، ٤٠%)، هي محافظة البحيرة، والغربية، والقليوبية، وبني سويف، والدقهلية،
وسوهاج، بنسبة بلغت حوالي ١٨%، ١٦%، ١٥%، ٢%، ١%، ١%، علي الترتيب. بينما كانت محافظة
النوبارية هي أقل المحافظات استقراراً بنسبة بلغت حوالي ٥٩%، خلال فترة الدراسة .

٢ - معامل الاستقرار الاقتصادي للإنتاجية الفدائية لمحصول البصل بأهم محافظات مصر :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٦)، والتي توضح درجة الاستقرار الاقتصادي للإنتاجية الفدائية
لمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، تبين أن كل محافظات الدراسة بها
درجة استقرار اقتصادي وهي محافظة البحيرة، والنوبارية، وقنا، والفيوم، وسوهاج، والدقهلية، والغربية،

وأسيوط، بنسبة بلغت حوالي ١٠%، ٩%، ٨%، ٨%، ٦%، ٣%، ٢%، ١%، علي الترتيب، خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) .

جدول رقم (٥) : درجة الاستقرار الاقتصادي للمساحة المزروعة بمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

المحافظة	البيان	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة %	معامل الاستقرار الاقتصادي
البحيرة		١٩	٣	١٢	١٤	٤٠	٣٦	٣٠	١٨	٨٢
الغربية		١٣	١	٣	٢	٣١	٣٩	٢٣	١٦	٨٤
الدقهلية		٢٠	١٨	٥٤	٤٤	٢٠	٣١	١٨	١	٩٩
القليوبية		١	١٥	٥	٠	٢٧	٣٦	٢١	١٥	٨٥
بني سويف		٣	٦	١٣	٣٠	٠	٦	٩	٢	٩٨
سوهاج		١٥	١٠	١٩	٦	١٦	٧	١٦	١	٩٩
النوبارية		٩	٤٥	٥٨	٦٧	٦٩	٨٤	٧٩	٥٩	٤١

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجداول أرقام (٢) بالملحق .

جدول رقم (٦) : درجة الاستقرار الاقتصادي للإنتاجية الفدائية لمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

المحافظة	البيان	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة %	معامل الاستقرار الاقتصادي
البحيرة		٨	٢	١١	١٨	١٧	١٦	١٤	١٠	٩٠
الغربية		٣	٥	٠	٦	٥	٣	٣	٢	٩٨
الدقهلية		٦	٢	١	٠	٢	٦	١٤	٣	٩٧
الفيوم		٤	٨	٨	٧	٨	١٣	١٦	٨	٩٢
أسيوط		٦	٠	٤	٦	٤	١	٣	١	٩٩
سوهاج		٨	٢٣	١٤	١٠	٨	٩	١٣	٦	٩٤
قنا		٥	١	١٠	١٤	١٠	١٣	١٢	٨	٩٢
النوبارية		١١	٩	١٠	١٢	١٤	١٥	١٤	٩	٩١

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجداول أرقام (٣) بالملحق.

رابعاً : الطاقة الاستهلاكية لمحصول البصل في مصر :

١ - تطور الإنتاج الكلي من محصول البصل في مصر :

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧)، والتي توضح تطور الإنتاج الكلي والتمتع للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي ونصيب الفرد وكمية الفائض من محصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، تبين أن الإنتاج الكلي يتذبذب ما بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالي ١,٢٨ مليون طن، خلال عام ٢٠٠٦، بينما بلغ الحد الأعلى له حوالي ٣,٠٥ مليون طن، خلال عام ٢٠١٥، وقد بلغ متوسط الفترة حوالي ٢,٠٢ مليون طن . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٨)، أن الإنتاج الكلي أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٩٢,٨ ألف / طن في السنة، أي ما يعادل حوالي ٤,٥٩ % من المتوسط العام للمساحة والبالغ حوالي ٢,٠٢ مليون طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥%، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٧٩ % من التغيرات التي تحدث للإنتاج الكلي، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

٢ - تطور التمتع للاستهلاك من محصول البصل في مصر :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٧)، تبين أن التمتع للاستهلاك من محصول البصل قد تذبذب ما بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٨٦٨ ألف طن، خلال عام ٢٠٠٣، بينما بلغ حده الأعلى حوالي

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠٠٦

٢,٣ مليون طن، خلال عام ٢٠١٥، بمتوسط للفترة بلغ حوالي ١,٥ مليون طن . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٨)، أن المتاح للاستهلاك أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٧٥,٥ ألف/ طن في السنة، أي ما يعادل حوالي ٥,١١ % من المتوسط العام للمتاح للاستهلاك والبالغ حوالي ١,٥ مليون طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٧٨ % من التغيرات التي تحدث للمتاح للاستهلاك، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (٧) : الإنتاج الكلي والمتاح للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي ونصيب الفرد وكمية الفائض

من محصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

البيانات السنوات	الإنتاج الكلي (بالآلاف طن)	الرقم القياسي	المتاح للاستهلاك (بالآلاف طن)	الرقم القياسي	% الاكتفاء الذاتي	نصيب الفرد (كجم)	الرقم القياسي	الفائض (بالآلاف طن)
٢٠٠٠	١٤١٥	١٠٠	١٠٤٣	١٠٠	١٣٦	١٨,٠	١٠٠	٣٧٢
٢٠٠١	١٥٢٢	١٠٨	٩٤٣	٩٠	١٦١	١٨,٩	١٠٥	٥٧٩
٢٠٠٢	١٤٧٨	١٠٤	١٠٩٤	١٠٥	١٣٥	١٤,١	٧٨	٣٨٤
٢٠٠٣	١٢٩١	٩١	٨٦٨	٨٣	١٤٩	١١,٣	٦٣	٤٢٣
٢٠٠٤	١٥٢٨	١٠٨	١٠٧٦	١٠٣	١٤٢	١٣,٦	٧٦	٤٥٢
٢٠٠٥	٢٠٥١	١٤٥	١٦٠٣	١٥٤	١٢٨	١٩,٥	١٠٨	٤٤٨
٢٠٠٦	١٢٧٩	٩٠	٩٣٩	٩٠	١٣٦	١٠,٧	٥٩	٣٤٠
٢٠٠٧	٢٠٤٨	١٤٥	١٣٧٦	١٣٢	١٤٩	١٥,٤	٨٦	٦٧٢
٢٠٠٨	٢٠٦٧	١٤٦	١٦٤٦	١٥٨	١٢٦	١٧,٠	٩٤	٤٢١
٢٠٠٩	٢٢٥٧	١٦٠	١٥٦١	١٥٠	١٤٥	١٥,٨	٨٨	٦٩٦
٢٠١٠	٢٤١١	١٧٠	١٦٢١	١٥٥	١٤٩	١٦,٠	٨٩	٧٩٠
٢٠١١	٢٣١١	١٦٣	١٧٤٦	١٦٧	١٣٢	١٦,٩	٩٤	٥٦٥
٢٠١٢	٢٣٨٣	١٦٨	١٨١٩	١٧٤	١٣١	١٦,٢	٩٠	٥٦٤
٢٠١٣	٢٠٨٤	١٤٧	١٤٨٩	١٤٣	١٤٠	١٢,٩	٧٢	٥٩٥
٢٠١٤	٢٤٥٠	١٧٣	١٨٤٨	١٧٧	١٣٣	١٥,٧	٨٧	٦٠٢
٢٠١٥	٣٠٥٠	٢١٦	٢٣٤٢	٢٢٥	١٣٠	١٩,٤	١٠٨	٧٠٨
٢٠١٦	٢٧٥٠	١٩٤	٢٠٩٥	٢٠١	١٣١	١٧,٦	٩٨	٦٥٥
متوسط الفترة	٢٠٢٢	-	١٤٧٧	-	١٣٨	١٥,٨٢	-	٥٤٥

المصدر : جمعت وحسبت من :- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الاستهلاك وأسعار السلع، أعداد مختلفة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. نشرة الاقتصاد الزراعي. قطاع الشؤون الاقتصادية. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. أعداد مختلفة .

٣ - تطور نسب الاكتفاء الذاتي من محصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (٧)، إلى أن نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول البصل في مصر، قد تذبذبت ما بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢٦% خلال عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٩ % خلال الأعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠١٠، علي الترتيب، بمتوسط للفترة بلغ حوالي ١٣٨ % . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٨)، أن نسبة الاكتفاء الذاتي أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً قدر بحوالي ٠,٧٩٠ % في السنة، أي ما يعادل حوالي - ٠,٥٧ % من المتوسط العام لنسب الاكتفاء الذاتي والبالغة حوالي ١٣٨ %، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ١٨ % من التغيرات التي تحدث لنسب الاكتفاء الذاتي، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

٤ - تطور نصيب استهلاك الفرد من محصول البصل في مصر :

توضح بيانات الجدول رقم (٧)، تذبذب نصيب استهلاك الفرد من محصول البصل خلال فترة الدراسة ما بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ١٠,٧ كجم / سنه، خلال عام ٢٠٠٦، بينما بلغ حده الأعلى حوالي ١٩,٥ كجم / سنه، خلال عام ٢٠٠٥، بمتوسط للفترة بلغ حوالي ١٥,٨٢ كجم / سنه . وبتقدير

معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٨)، أن نصيب استهلاك الفرد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٠,٠٧٧ كجم / سنة، أي ما يعادل حوالي ٠,٤٩% من المتوسط العام لنصيب استهلاك الفرد والبالغ حوالي ١٥,٨٢ كجم / سنة، ولم تثبت معنويتها إحصائياً، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٢% من التغيرات التي تحدث لنصيب استهلاك الفرد، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

جدول رقم (٨) : معادلات الإتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي وال متاح للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي

ونصيب الفرد وكمية الفائض من محصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

م	البيان	معالم الدالة	المعادلة	(ر ^٢)	F	%
١	الإنتاج الكلي	ص ^١ هـ = ١١٨٧,٢ + ٩٢,٨ س هـ (٧,٥١٧)*	٠,٧٩	٥٦,٥٠٣	٤,٥٩	
٢	ال متاح للاستهلاك	ص ^٢ هـ = ٧٩٧,٩ + ٧٥,٥ س هـ (٧,٢٧٩)*	٠,٧٨	٥٢,٩٨٤	٥,١١	
٣	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٣ هـ = ١٤٥,٥ - ٠,٧٩٠ س هـ (١,٧٩٢ -)*	٠,١٨	٣,٢١١	٠,٥٧ -	
٤	نصيب الفرد	ص ^٤ هـ = ١٥,١ + ٠,٠٧٧ س هـ (٠,٥٨٣)	٠,٠٢	٠,٣٤٠	٠,٤٩	
٥	كمية الفائض	ص ^٥ هـ = ٣٨٩,٤ + ١٧,٣ س هـ (٣,٢٨٨)*	٠,٤٢	١٠,٨١	٣,١٧	

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

حيث :

- ص^١ هـ = القيمة التقديرية للإنتاج الكلي لمحصول البصل بالألف طن في السنة هـ .
- ص^٢ هـ = القيمة التقديرية للمتاح للاستهلاك من محصول البصل بالألف طن في السنة هـ -
- ص^٣ هـ = القيمة التقديرية لنسبة الاكتفاء الذاتي من محصول البصل في السنة هـ .
- ص^٤ هـ = القيمة التقديرية لنصيب الفرد من محصول البصل بالكيلو جرام في السنة هـ .
- ص^٥ هـ = القيمة التقديرية لكمية الفائض من محصول البصل بالألف طن في السنة هـ .

س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٧ .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٧) .

٥ - تطور كمية الفائض من محصول البصل في مصر :

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧)، تبين تتذبذب كمية الفائض مابين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٣٤٠ ألف طن، خلال عام ٢٠٠٦، بينما بلغ الحد الأعلى حوالي ٧٩٠ ألف طن، خلال عام ٢٠١٠، بمتوسط للفترة بلغ حوالي ٥٤٥ ألف طن . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٨)، أن كمية الفائض أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ١٧,٣ ألف / طن في السنة، أي ما يعادل حوالي ٣,١٧% من المتوسط العام للمساحة والبالغ حوالي ٥٤٥ ألف طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥%، كما تشير قيمة معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٤٢% من التغيرات التي تحدث لكمية الفائض من محصول البصل في مصر، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

خامساً : السعر المزرعي وأسعار الجملة وأسعار التجزئة لمحصول البصل في مصر :

١ - تطور السعر المزرعي لمحصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (٤) بالملحق، إلي تطور السعر المزرعي وأسعار الجملة وأسعار التجزئة لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٠) حيث تبين أن السعر المزرعي لمحصول

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠٠٨

البصل، قد تزايد من حوالي ٢١٧ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ١٠٥٢ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٨٤,٨ % . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٩)، أن السعر المزرعي لمحصول البصل أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٥٩,٩٩ جنيه/ طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي ٩,٩ % من المتوسط العام للسعر المزرعي والبالغ حوالي ٦٠٨ جنيه/ طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر) إلى أن حوالي ٩٧ % من التغيرات التي تحدث للسعر المزرعي، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (٩) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور السعر المزرعي وأسعار الجملة وأسعار التجزئة

لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٠)

م	البيان	معالم الدالة	المعادلة	(ر ^٢)	F	%
١	السعر المزرعي	ص ^١ هـ - = ٦٨,٢٢ + ٥٩,٩٩ س هـ *(٢١,١٨٢)	٠,٩٧	٤٤٨,٧	٩,٩	
٢	أسعار الجملة	ص ^٢ هـ - = ١٠٨٦,٥٩ + ٣٦٣,٦٣ س هـ *(٥,٥٣٧)	٠,٦٧	٣٠,٦٦	١٦,٣	
٣	أسعار التجزئة	ص ^٣ هـ - = ١٣٢٢,٣١ + ٤٧٣,١١ س هـ *(٥,٥٦٦)	٠,٦٧	٣٠,٩٧	١٦,١	

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

حيث :

ص^١ هـ = القيمة التقديرية للسعر المزرعي لمحصول البصل بالجنيه / طن في السنة هـ .

ص^٢ هـ = القيمة التقديرية لأسعار الجملة لمحصول البصل بالجنيه / طن في السنة هـ .

ص^٣ هـ = القيمة التقديرية لأسعار التجزئة لمحصول البصل بالجنيه / طن في السنة هـ .

س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٧ .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق .

٢ - تطور أسعار الجملة لمحصول البصل في مصر :

باستعراض البيانات بالجدول رقم (٤) بالملحق، تبين تزايد أسعار الجملة لمحصول البصل من حوالي ٢٩٨ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٩٢٩٩ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٠٢٠,٥ % . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٩)، أن أسعار الجملة لمحصول البصل قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٣٦٣,٦٣ جنيه/ طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي ١٦,٣ % من المتوسط العام لأسعار الجملة والبالغ حوالي ٢١٨٦ جنيه/ طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر) إلى أن حوالي ٦٧ % من التغيرات التي تحدث لأسعار الجملة، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

٣ - تطور أسعار التجزئة لمحصول البصل في مصر :

بدراسة البيانات بالجدول رقم (٤) بالملحق، تبين تزايد أسعار التجزئة لمحصول البصل من حوالي ٤٩٢ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ١٢١٩٨ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة تمثل حوالي ٢٣٧٩,٣ % . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٩)، أن أسعار التجزئة قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٤٧٣,١١ جنيه/ طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي ١٦,١ % من المتوسط العام لأسعار التجزئة والبالغ حوالي ٢٩٣٦ جنيه/ طن، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥ %، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر) إلى أن حوالي ٦٧ % من التغيرات التي تحدث لأسعار التجزئة، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

سادساً : الهوامش التسويقية لمحصول البصل في مصر :

هي تمثل الفرق بين قيمة كميات فيزيقية معادلة من سلعة البصل عند مختلف المراحل التسويقية التي تمر بها السلعة، بداية من المنتج (المزارع) حتى تصل إلى المستهلك النهائي وقد يكون الهامش التسويقي مطلق أو نسبي. حيث يعبر عن الهامش التسويقي المطلق بوحدات نقدية، بينما يعرف الهامش التسويقي النسبي بأنه عبارة عن الهامش التسويقي المطلق منسوباً إلى سعر بيع البصل للمستهلك النهائي .

١ - الهامش التسويقي بين مرحلتي تاجر الجملة والمنتج لمحصول البصل في مصر :

توضح البيانات بالجدول رقم (١٠)، الهوامش التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن الهامش التسويقي المطلق بين مرحلتي تاجر الجملة والمنتج يقع بين حد أدنى بلغ حوالي ٨٢ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٢٤٧ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بزيادة بلغت حوالي ٨١٦٥ جنيه/ طن، أي قدرت بحوالي ٩٩٥٧,٣ % مقارنة بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٥٧٨ جنيه/ طن خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) . كما تبين أن الهامش التسويقي النسبي يقع بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٧ % خلال عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٩ % خلال عام ٢٠١٦، بزيادة بلغت حوالي ٦٢ %، أي قدرت بحوالي ٢٢٩,٦ % مقارنة بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٠,٥ % خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، بزيادة بلغت حوالي ٦٢ %، أي قدرت بحوالي ٢٢٩,٦ % مقارنة بعام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (١٠) : الهوامش التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

(جنيه / طن)

الهوامش التسويقية لمحصول البصل						البيانات السنوات
تاجر التجزئة - المنتج		تاجر التجزئة - تاجر الجملة		تاجر الجملة - المنتج		
نسبي	مطلق	نسبي	مطلق	نسبي	مطلق	
٥٦,٠	٢٧٦	٣٩,٤	١٩٤	٢٧	٨٢	٢٠٠٠
٧٣,٠	٦٠٤	٣٥,٨	٢٩٦	٥٨	٣٠٨	٢٠٠١
٦٥,٣	٤٣٠	٢٥,٨	١٧٠	٥٣	٢٦٠	٢٠٠٢
٧٣,٧	٦٤٤	٣٢,٨	٢٨٧	٦١	٣٥٧	٢٠٠٣
٧٤,٩	٩٤٢	٢٦,٦	٣٣٤	٦٦	٦٠٨	٢٠٠٤
٦١,٧	٤٧٦	١٧,٦	١٣٦	٥٣	٣٤٠	٢٠٠٥
٧٠,٦	١١٥٢	٣٨,٨	٦٣٤	٥٢	٥١٨	٢٠٠٦
٦٩,٠	١٣٤٢	٢٠,٤	٣٩٧	٦١	٩٤٥	٢٠٠٧
٥٧,٣	٨٨٤	٣١,٢	٤٨١	٣٨	٤٠٣	٢٠٠٨
٥٦,٣	٩٠٩	٢٨,٨	٤٦٥	٣٩	٤٤٤	٢٠٠٩
٧١,٦	١٩٠١	٢٧,١	٧٢٠	٦١	١١٨١	٢٠١٠
٨٠,٣	٣٤٢٩	٢٧,٣	١١٦٥	٧٣	٢٢٦٤	٢٠١١
٨٢,٠	٣٩٠٥	٢٠,٤	٩٧٣	٧٧	٢٩٣٢	٢٠١٢
٧٩,٦	٣٤١٣	٢٧,٠	١١٦٠	٧٢	٢٢٥٣	٢٠١٣
٨٠,٨	٤٠٤٣	٢٣,١	١١٥٧	٧٥	٢٨٨٦	٢٠١٤
٧٩,٦	٤٠٧٣	٢٥,٠	١٢٧٦	٧٣	٢٧٩٧	٢٠١٥
٩١,٤	١١١٤٦	٢٣,٨	٢٨٩٩	٨٩	٨٢٤٧	٢٠١٦
٧٩,٣	٢٣٢٨	٢٦,٠	٧٥٠	٦٠,٥	١٥٧٨	متوسط الفترة

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق .

٢ - الهامش التسويقي بين مرحلتي تاجر التجزئة وتاجر الجملة لمحصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (١٠)، إلي أن الهامش التسويقي المطلق بين مرحلتي تاجر التجزئة والجملة يقع بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٤ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٨٩٩ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بزيادة بلغت حوالي ٢٧٠٥ جنيه/ طن، أي قدرت بحوالي ١٣٩٤,٣ % مقارنة بعام ٢٠٠٠ .

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠١٠

بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٥٠ جنيه/ طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). كما تبين أن الهامش التسويقي النسبي بين حد أدنى بلغ حوالي ١٧,٦% خلال عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٩,٤% خلال عام ٢٠٠٠، وبذلك تناقص الهامش التسويقي النسبي من حوالي ٣٩,٤% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٢٣,٨% خلال عام ٢٠١٦ بنسبة نقص بلغت حوالي ١٥,٦%، أي قدرت بحوالي ٦٥,٦% مقارنة بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٦% خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

٣ - الهامش التسويقي بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج لمحصول البصل في مصر :

باستعراض بيانات الجدول رقم (١٠)، والتي تبين الهامش التسويقي المطلق بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج، يقع بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٧٦ جنيه/ طن خلال عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ١١١٤٦ جنيه/ طن خلال عام ٢٠١٦، بزيادة بلغت حوالي ١٠٨٧٠ جنيه/ طن، أي قدرت بحوالي حوالي ٣٩٣٨,٤% مقارنة بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٣٢٨ جنيه/ طن خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، في حين بلغ الهامش التسويقي النسبي بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٦% خلال عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٩١,٤% خلال عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٥,٤%، أي قدرت بحوالي ٦٣,٢% مقارنة بعام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٩,٣% خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦).

سابعاً : توزيع جنيه المستهلك علي الهيئات التسويقية لمحصول البصل في مصر :

هو توزيع ما قيمته جنيهاً واحداً من سعر المستهلك النهائي الذي يدفعه ذلك المستهلك، وكيفية توزيعه على الهيئات التسويقية والتي تشمل كل من المنتج (المزارع)، وتاجر الجملة، وتاجر التجزئة، بالإضافة إلي الوظائف التسويقية (التجميع، الفرز، النقل،). ونصيب كل منهما من هذا الجنيه، كما يعبر عنه بالفرق السعري المطلق للمستوى التسويقي مقسوماً على سعر التجزئة للسلعة .

ويتم حساب توزيع جنيه المستهلك كالتالي :

$$\text{نصيب المنتج} = \{ \text{سعر المنتج} \div \text{سعر التجزئة} \} \times ١٠٠$$

$$\text{نصيب تاج الجملة} = \{ \text{سعر الجملة} - \text{سعر المنتج} \} \div \text{سعر التجزئة} \times ١٠٠$$

$$\text{نصيب تاج التجزئة} = \{ \text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة} \} \div \text{سعر التجزئة} \times ١٠٠$$

$$\text{نصيب الوسطاء} = \{ \text{نصيب تاجر الجملة} + \text{نصيب تاجر التجزئة} \}$$

١- نصيب المنتج (المزارع) من جنيه المستهلك لمحصول البصل في مصر :

توضح البيانات بالجدول رقم (١١)، توزيع نصيب جنيه المستهلك علي الهيئات التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، حيث تبين أن نصيب المنتج (المزارع) من جنيه المستهلك لمحصول البصل المصري، قد إنخفض من حوالي ٤٤% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٨,٦% خلال عام ٢٠١٦، بانخفاض قدر بحوالي ٣٥,٤%، أي حوالي ٨٠,٥% مقارنة بعام ٢٠٠٠.

٢ - نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك لمحصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (١١)، إلي زيادة نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك من محصول البصل في مصر خلال فترة الدراسة، من حوالي ١٦,٦% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٦٧,٦% خلال عام ٢٠١٦، بزيادة قدرت بحوالي ٥١%، أي حوالي ٣٠٧,٢% مقارنة بعام ٢٠٠٠.

٣ - نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك لمحصول البصل في مصر :

توضح البيانات بالجدول رقم (١١)، إنخفاض نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك من محصول البصل في مصر خلال فترة الدراسة، من حوالي ٣٩,٤% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٢٣,٨% خلال عام ٢٠١٦، بنقص قدر بحوالي ١٥,٦%، أي حوالي ٣٩,٦% مقارنة بعام ٢٠٠٠.

٤ - نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك لمحصول البصل في مصر :

تشير البيانات بالجدول رقم (١١)، إلي زيادة نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك من محصول البصل في مصر خلال فترة الدراسة، من حوالي ٥٦ % خلال عام ٢٠٠٠، إلي حوالي ٩١,٤ % خلال عام ٢٠١٦، بزيادة قدرت بحوالي ٣٥,٤ %، أي حوالي ٦٣,٢ % مقارنة بعام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (١١) : توزيع نصيب جنيه المستهلك علي الهيئات التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال

الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

السنوات	النصيب المنتج (المزارع) %	نصيب تاجر الجملة %	نصيب تاجر التجزئة %	نصيب الوسطاء %
٢٠٠٠	٤٤,٠	١٦,٦	٣٩,٤	٥٦,٠
٢٠٠١	٢٧,٠	٣٧,٢	٣٥,٨	٧٣,٠
٢٠٠٢	٣٤,٧	٣٩,٥	٢٥,٨	٦٥,٣
٢٠٠٣	٢٦,٣	٤٠,٨	٣٢,٨	٧٣,٦
٢٠٠٤	٢٥,١	٤٨,٤	٢٦,٦	٧٥,٠
٢٠٠٥	٣٨,٣	٤٤,٠	١٧,٦	٦١,٦
٢٠٠٦	٢٩,٤	٣١,٧	٣٨,٨	٧٠,٥
٢٠٠٧	٣١,٠	٤٨,٦	٢٠,٤	٦٩,٠
٢٠٠٨	٤٢,٧	٢٦,١	٣١,٢	٥٧,٣
٢٠٠٩	٤٣,٨	٢٧,٥	٢٨,٨	٥٦,٣
٢٠١٠	٢٨,٤	٤٤,٥	٢٧,١	٧١,٦
٢٠١١	١٩,٧	٥٣,٠	٢٧,٣	٨٠,٣
٢٠١٢	١٨,٠	٦١,٦	٢٠,٣	٨٢,٠
٢٠١٣	٢٠,٤	٥٢,٥	٢٧,٠	٧٩,٥
٢٠١٤	١٩,٢	٥٧,٧	٢٣,١	٨٠,٨
٢٠١٥	٢٠,٤	٥٤,٧	٢٥,٠	٧٩,٧
٢٠١٦	٨,٦	٦٧,٦	٢٣,٨	٩١,٤
متوسط الفترة	٢٨,١	٤٤,٢	٢٧,٧	٧١,٩

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق .

ثامناً : الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر :

تشير الكفاءة التسويقية إلي تعظيم النسبة بين المدخلات والمخرجات خلال النظام التسويقي، أي أن الكفاءة التسويقية المثلى تعبر عن معظم النسبة بين ناتج النشاط التسويقي، ممثلاً في إشباع رغبات المستهلكين وإجمالي عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية التسويقية، وارتفاع الكفاءة التسويقية يؤدي إلي خفض التكاليف التسويقية ورفع سعر المنتج وخفض سعر المستهلك، ويتم قياس الكفاءة التسويقية من المعادلة التالية :

$$ME = 100 - CP / Cp + MM * 100$$

حيث :

$$ME = \text{الكفاءة التسويقية} .$$

$$CP = \text{تكلفة الطن} .$$

$$MM = \text{الهامش التسويقي للطن (سعر المنتج - سعر التجزئة)} .$$

بدراسة البيانات بالجدول رقم (١٢)، والتي توضح الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، تبين أن الكفاءة التسويقية لمحصول البصل خلال فترة الدراسة، قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٨ % خلال عام ٢٠١٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٤,١ % خلال عام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧,١ % خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين من

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠١٢

المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١٣)، أن الكفاءة التسويقية أخذت إيجاباً عاماً متناقصاً قدر بحوالي ١,٥٠% في السنة، أي ما يعادل حوالي ٢١,١% من المتوسط العام للمساحة والبالغ حوالي ٧,١%، وقد تأكدت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥%، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) إلى أن حوالي ٧٧% من التغيرات التي تحدث الكفاءة التسويقية، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (١٢) : الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) (جنيه / طن)

السنوات	البيان	الفروق التسويقية	متوسط تكلفة الطن	% الكفاءة التسويقية
٢٠٠٠		٢٧٦	١٤٣	٣٤,١
٢٠٠١		٦٠٤	١٣٤	١٨,٢
٢٠٠٢		٤٣٠	١٣٣	٢٣,٦
٢٠٠٣		٦٤٤	١٤٢	١٨,١
٢٠٠٤		٩٤٢	١٤٦	١٣,٤
٢٠٠٥		٤٧٦	١٤٧	٢٣,٦
٢٠٠٦		١١٥٢	١٦٠	١٢,٢
٢٠٠٧		١٣٤٢	١٦٦	١١,٠
٢٠٠٨		٨٨٤	١٧٤	١٦,٤
٢٠٠٩		٩٠٩	١٧٣	١٦,٠
٢٠١٠		١٩٠١	١٨٣	٨,٨
٢٠١١		٣٤٢٩	١٨٧	٥,٢
٢٠١٢		٣٩٠٥	١٨٤	٤,٥
٢٠١٣		٣٤١٣	١٨٥	٥,١
٢٠١٤		٤٠٤٣	٢٠٣	٤,٨
٢٠١٥		٤٠٧٣	٢٢٣	٥,٢
٢٠١٦		١١١٤٦	٣٢١	٢,٨
متوسط الفترة		٢٣٢٨	١٧٧	٧,١

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق .

جدول رقم (١٣) : معادلات الاتجاه الزمني العام للكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

م	البيان	معالم الدالة	المعادلة	(ر ^٢)	F	%
١	الكفاءة التسويقية		ص ^١ هـ - ٢٦,٢١ - ١,٥٠ س هـ *(٧,٠٦٢-)	٠,٧٧	٤٩,٨٧	٢١,١

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

حيث : ص^١ هـ = القيمة التقديرية للكفاءة التسويقية لمحصول البصل بالجنيه طن في السنة هـ .

س هـ = متغير الزمن ، هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٧ .

القيمة بين الأقواس تشير إلى (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (١٢) .

الملخص :

يعتبر البصل المصري من محاصيل الخضار التصديرية، سواء علي مستوى الاستهلاك المحلي أو التصدير، نظراً للعديد من المميزات التي تجعله يحتل مكانة متميزة بين الدول المنتجة والمصدرة له في الأسواق العالمية، وتعتبر العروة الشتوية هي العروة الرئيسية من حيث المساحة، كما تعتبر العروة الموجهة للتصدير .

وقد تحددت مشكلة هذا البحث، في أنه علي الرغم من أهمية محصول البصل كمحصول استهلاكي وتصديري في مصر، إلا أن المساحة التي يتم زراعتها تنصف بعدم الاستقرار خاصة خلال الفترة الأخيرة،

حيث انخفضت المساحة من ١٨٤ ألف فدان عام ٢٠١٥ إلى ١٥٤ ألف فدان عام ٢٠١٦، بالإضافة إلى انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي نتيجة انخفاض حجم الإنتاج من حوالي ٢,٦٩٢ مليون طن عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٢,٢١٩ مليون طن عام ٢٠١٦، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار المزرعية بشكل عام من حوالي ٨٤٠ جنيه للطن عام ٢٠١١ إلى حوالي ١٠٥٢ جنيه للطن عام ٢٠١٦ .

وقد استهدف البحث التعرف على الموقف الحالي لإنتاج محصول البصل في مصر، من خلال دراسة تطور كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي، ودراسة الأهمية النسبية للمحافظات المنتجة لمحصول البصل، واستعراض الطاقة الاستهلاكية ونسب الاكتفاء الذاتي، وتطور كل من الأسعار المزرعية وأسعار الجملة والتجزئة، بالإضافة إلى الإشارة للهوامش التسويقية بمراحلها المختلفة، ونصيب المنتج (المزارع) والهيئات التسويقية من جنيه المستهلك، وأثره على الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر، من خلال التوسع في استنباط وإنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاجية، والعمل على التوزيع العادل للوظائف التسويقية، وضمان حصول المزارع على نصيب يتفق ومعدل المخاطرة، وذلك بتوفير منافذ تسويق حكومية وشركات فعالة لشراء المحصول من المزارع للحد من تحكم وجشع التجار في الأسعار.

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي، والتحليل الكمي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب والنماذج الإحصائية، لدراسة المتغيرات الاقتصادية الخاصة بالإنتاج والاستهلاك والسعر المزرعي والكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦).

وقد أوضحت النتائج زيادة الأهمية النسبية لمحصول البصل الشتوي في التركيب المحصولي المصري، من حوالي ٠,١٩% خلال عام ١٩٨٥ إلى حوالي ٠,٩٨% خلال عام ٢٠١٦، وأن المساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوي قد اتسمت بالتذبذب خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، كما أشارت إلى تزايد متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل الشتوي في مصر بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٤,٢% . كما تبين تذبذب الإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي في مصر، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالي ٦٢٨,٤ ألف طن خلال عام ٢٠٠٢، بينما بلغ الحد الأقصى له حوالي ٢,٦٩٢ مليون طن خلال عام ٢٠١٥.

أشارت نتائج دراسة درجة الاستقرار الاقتصادي للمساحة المزروعة بمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، إلى أن المحافظات التي بها درجة استقرار اقتصادي هي، محافظة البحيرة، والغربية، والقليوبية، وبنى سويف، والدقهلية، وسوهاج، بنسبة بلغت حوالي ١٨%، ١٦%، ١٥%، ٢%، ١%، ١%، علي الترتيب. بينما كانت محافظة النوبارية هي أقل المحافظات استقراراً بنسبة بلغت حوالي ٥٩%، خلال فترة الدراسة . كما أشارت نتائج دراسة درجة الاستقرار الاقتصادي للإنتاجية الفدانية لمحصول البصل بأهم محافظات مصر، إلى أن كل محافظات الدراسة بها استقرار اقتصادي.

وباستعراض تطور المتاح للاستهلاك من محصول البصل تبين تذبذبه ما بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٨٦٨ ألف طن، خلال عام ٢٠٠٣، بينما بلغ حده الأعلى حوالي ٢,٣ مليون طن، خلال عام ٢٠١٥. كما تذبذبت نسب الاكتفاء الذاتي من محصول البصل في مصر، ما بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢٦% خلال عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٩% خلال الأعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٠ علي الترتيب .

كما أوضحت النتائج أن نصيب المنتج (المزارع) من جنيه المستهلك من محصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، قد إنخفض من حوالي ٤٤% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٨,٦% خلال عام ٢٠١٦، بانخفاض قدر بحوالي ٣٥,٤%، أي حوالي ٨٠,٥% مقارنة بعام ٢٠٠٠. وأن نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك قد زاد من حوالي ١٦,٦% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٦٧,٦% خلال عام ٢٠١٦، بزيادة قدرت بحوالي ٥١%، أي حوالي ٣٠٧,٢% مقارنة بعام ٢٠٠٠. كما تبين أن نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك قد إنخفض من حوالي ٣٩,٤% خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٢٣,٨% خلال

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠١٤

عام ٢٠١٦، بنقص قدر بحوالي ١٥,٦ %، أي حوالي ٣٩,٦ % مقارنة بعام ٢٠٠٠. كما إتضح زيادة نصيب الوسطاء من جنيته المستهلك من حوالي ٥٦ % خلال عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ٩١,٤ % خلال عام ٢٠١٦، بزيادة قدرت بحوالي ٣٥,٤ %، أي حوالي ٦٣,٢ % مقارنة بعام ٢٠٠٠.

كما بينت دراسة الكفاءة التسويقية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)، أنها قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٨ % خلال عام ٢٠١٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٤,١ % خلال عام ٢٠٠٠، وأنها أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً وقد تأكدت المعنوية الإحصائية لها .

التوصيات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث بعدة مقترحات هي :

١- الاهتمام بالكفاءة الإنتاجية لمحصول البصل، من خلال التوسع في استنباط وإنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاجية، وتشجيع الزراعة علي تنبي هذه الأصناف والتي تفي بمتطلبات الاستهلاك المحلي والتصدير من هذا المحصول، مع الإتجاه إلي زيادة المساحة المزروعة توفير التمويل اللازم للزراعة وتسويق المحصول .

٢- العمل علي التوزيع العادل للوظائف التسويقية وضمان حصول المزارع علي نصيب يتفق ومعدل المخاطرة، وذلك بتوفير منافذ تسويق حكومية وشركات فعالة لشراء المحصول من المزارع للحد من تحكم وجشع التجار في الأسعار .

٣- العمل علي توفير وخفض تكاليف مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة وخاصة الأسمدة الكيماوية والمبيدات، ومحاربة الاحتكار في أسواق مستلزمات الإنتاج حتى يزداد صافي العائد لتشجيع المزارعين علي زراعة محصول البصل .

٤- ضرورة العمل علي تحقيق الاستقرار السعري للبصل، وتنظيم أسواق الجملة لخفض الفروق التسويقية وذلك للحد من تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك .

٥- تشجيع الزراعات التعاقدية للمحاصيل التصديرية ليضمن المزارع تصريف محصوله، مما يؤدي إلي تشجيع التوسع في مساحة المحاصيل ذات الأهمية التصديرية .

المراجع :

١- أحمد حسنى غنيمه (دكتور)، الموقف الراهن لإنتاج محصول البصل وتوقعاته المستقبلية بجمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم الإحصاء الزراعي، ٢٠١٠ .

٢- دعاء إسماعيل مرسي (دكتور)، وآخرون، دراسة لبعض المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (٢٠)، العدد رقم (٤)، ديسمبر ٢٠١٠ .

٣- محمد محمد حسن الشاويش (دكتور)، دراسة اقتصادية لتكاليف وأسعار البصل الشتوي في محافظة الغربية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (١٦)، العدد رقم (٣)، سبتمبر ٢٠٠٦ .

٤- حسن عبد المجيد عبد المقصود (دكتور)، حسن نبيه إبراهيم (دكتور)، دراسة اقتصادية لتسويق البصل بمحافظة الغربية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد رقم (٢٧)، العدد رقم (٤)، الجزء الثاني، أغسطس ٢٠٠٢ .

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة .

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الاستهلاك وأسعار السلع، أعداد مختلفة .

الملاحق :

جدول رقم (١) : المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

البيان السنوات	المساحة (بالفدان)	الرقم القياسي لتطور المساحة	الإنتاجية (طن / فدان)	الرقم القياسي لتطور الإنتاجية	الإنتاج الكلى (بالطن)	الرقم القياسي لتطور الإنتاج
٢٠٠٠	٦٨٠٧٠	١٠٠	١٠,٧٥	١٠٠	٨٨٩٧٩٧	١٠٠
٢٠٠١	٥٤٠٠١	٧٩	١١,٢١	١٠٤	٧٦٢٩٩٣	٨٦
٢٠٠٢	٦٤١٨٧	٩٤	١١,٦٤	١٠٨	٦٢٨٣٧٦	٧١
٢٠٠٣	٥٥٣٤٣	٨١	١١,٧٦	١٠٩	٧٥٤٨٥٦	٨٥
٢٠٠٤	٦٩١٦١	١٠٢	١٢,٤٠	١١٥	٦٨٦٣٤٥	٧٧
٢٠٠٥	١٠١٣٨٥	١٤٩	١٢,٩٥	١٢٠	٨٩٥٤٩١	١٠١
٢٠٠٦	٥٩٣٦٢	٨٧	١٢,٨٤	١١٩	١٣٠٢١٢٥	١٤٦
٢٠٠٧	٨٠٣٧١	١١٨	١٢,٦٨	١١٨	٧٥٢٥٠٥	٨٥
٢٠٠٨	١٠١٥٩٨	١٤٩	١٣,٢٨	١٢٤	١٠٦٧٣٢٦	١٢٠
٢٠٠٩	١١٥٢٩٥	١٦٩	١٣,٦٧	١٢٧	١٣٨٩٢٥٨	١٥٦
٢٠١٠	١٢٥٣٩٧	١٨٤	١٣,٥٦	١٢٦	١٥٦٣٣٦٠	١٧٦
٢٠١١	١٢٣٤٨٧	١٨١	١٤,٢٦	١٣٣	١٧٦٠٧٥٢	١٩٨
٢٠١٢	١٢٩٠٨٣	١٩٠	١٤,٣٥	١٣٣	١٨٥١٩٠٨	٢٠٨
٢٠١٣	١١٧١٧٨	١٧٢	١٤,٩٧	١٣٩	١٧٥٤٣١٠	١٩٧
٢٠١٤	١٥٢٥٣٩	٢٢٤	١٥,٠٤	١٤٠	٢٢٩٤٠٤٩	٢٥٨
٢٠١٥	١٨٣٩١٦	٢٧٠	١٤,٦٤	١٣٦	٢٦٩١٩١٩	٣٠٣
٢٠١٦	١٥٣٧٦٤	٢٢٦	١٤,٤٣	١٣٤	٢٢١٨٧٨٤	٢٤٩
متوسط الفترة	١٠٣١٨٥	-	١٣,٢٠	-	١٣٦٨٤٨٠	-

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. سجلات قسم الإحصاءات الزراعية .

جدول رقم (٢) : المساحة المزروعة بمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٠)

البيان السنوات	البحيرة	الغربية	الدقهلية	القليوبية	بني سويف	سوهاج	النوبارية
٢٠١٠	٨٥٠٤	٢٩٠٤٨	١٨٥٥٥	٧٣٠٢	١١٤٢٢	١١٠٧٠	٣١٥٠
٢٠١١	٦٦٩٨	٢٥٦٣٤	١٧٩٩٧	٨٦٩٧	١٢٤٤١	١١٥٢٥	٥٢٦١
٢٠١٢	٦١٤٥	٢٦١١٠	٩٦٣٦	٧٧٨٩	١٣٤٧٨	١٥٦٦٩	٦٨٩٠
٢٠١٣	٨٠٥١	٢٥٨٦٨	١٠٣٠٠	٧٣٧٥	٩٠٤٨	١٣٥٣٣	٨٦٥٠
٢٠١٤	١١٤٧٩	٣٦٤٧٢	١٨٤١٨	١٠٠٨٢	١١٦٨٣	١٥٠٤٦	٩٣٠٠
٢٠١٥	١٠٨٠١	٤١٧٦٠	٢١٥٩٦	١١٥٦٤	١١٠٧٩	١٣٧١٣	١٨٥٢٠
٢٠١٦	٩٨٣٥	٣٢٨٩٩	١٨٠٢٠	٩٣١٦	١٢٨٥٤	١٠٩٨٥	١٣٦٠٠
متوسط الفترة	٨٧٨٨	٣١١١٣	١٦٣٦٠	٨٨٧٥	١١٧١٥	١٣٠٧٧	٩٣٣٩

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. سجلات قسم الإحصاءات الزراعية .

جدول رقم (٣) : الإنتاجية الفدائية لمحصول البصل بأهم محافظات مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٠)

البيان السنوات	البحيرة	الغربية	الدقهلية	الفيوم	أسيوط	سوهاج	قنا	النوبارية
٢٠١٠	١٣,٣٨٤	١٥,٦٦٧	١٤,٦١٠	١١,٩٦٩	١٥,٣٦١	١٨,١٢١	١٢,١٦٥	١١,٦٠٤
٢٠١١	١٤,٧٦٣	١٤,٤٨٣	١٥,١٥٦	١٣,٥١٤	١٦,١٦٧	١٣,٥١٤	١٢,٩٤٢	١٤,١١٣
٢٠١٢	١٦,١٣٩	١٥,٢٢١	١٥,٥٨٥	١٣,٥١٥	١٦,٨٢٥	١٩,٢٤٣	١٤,١٨٨	١٤,٢٤٢
٢٠١٣	١٧,٦٩٥	١٦,٢٧٣	١٥,٤٧٦	١٣,٤١٢	١٧,٢٦٠	١٨,٣٥٠	١٤,٨٤٥	١٤,٥٠٨
٢٠١٤	١٧,٤٣٥	١٦,١١٨	١٥,٧٣٤	١٣,٦٠٠	١٦,٩٢٩	١٨,١٠٨	١٤,٢١٨	١٤,٩٢١
٢٠١٥	١٧,٢٦٩	١٥,٧٣١	١٤,٥٨٧	١٤,٣٥٧	١٦,١٤٣	١٨,٣٣٩	١٤,٦٨٦	١٥,١٥٤
٢٠١٦	١٦,٨١٤	١٥,٦٣١	١٣,٤٧٥	١٤,٩٠٣	١٥,٧٠٥	١٩,٠٦٩	١٤,٤٧٨	١٤,٩٧٣
متوسط الفترة	١٦,٢١٤	١٥,٥٨٩	١٤,٩٤٦	١٣,٦١٠	١٦,٣٤١	١٧,٨٢١	١٣,٩٣٢	١٤,٢١٦

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. سجلات قسم الإحصاءات الزراعية .

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية ٢٠١٦
جدول رقم (٤) : السعر المزرعي وأسعار الجملة وأسعار التجزئة لمحصول البصل في مصر خلال الفترة
(جنيه/ طن) (٢٠١٦ - ٢٠٠٠)

السنوات	البيان	السعر المزرعي	أسعار الجملة	أسعار التجزئة
٢٠٠٠		٢١٧	٢٩٨	٤٩٢
٢٠٠١		٢٢٣	٥٣١	٨٢٧
٢٠٠٢		٢٢٨	٤٨٨	٦٥٨
٢٠٠٣		٢٣٠	٥٨٧	٨٧٤
٢٠٠٤		٣١٥	٩٢٣	١٢٥٧
٢٠٠٥		٢٩٦	٦٣٦	٧٧٢
٢٠٠٦		٤٨٠	٩٩٨	١٦٣٢
٢٠٠٧		٦٠٣	١٥٤٨	١٩٤٥
٢٠٠٨		٦٥٩	١٠٦٢	١٥٤٣
٢٠٠٩		٧٠٧	١١٥١	١٦١٦
٢٠١٠		٧٥٥	١٩٣٦	٢٦٥٦
٢٠١١		٨٤٠	٣١٠٤	٤٢٦٩
٢٠١٢		٨٥٨	٣٧٩٠	٤٧٦٣
٢٠١٣		٨٧٦	٣١٢٩	٤٢٨٩
٢٠١٤		٩٥٩	٣٨٤٥	٥٠٠٢
٢٠١٥		١٠٤١	٣٨٣٨	٥١١٤
٢٠١٦		١٠٥٢	٩٢٩٩	١٢١٩٨
متوسط الفترة		٦٠٨	٢١٨٦	٢٩٣٦

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. سجلات قسم الإحصاءات الزراعية .

Analytical Economic Study Of The Production And Consumption Of Onion Crop In Egypt With Reference To Marketing Efficiency.

Dr. Mohy Zeen El - Ebedeen Mohamed Darwish

Agricultural Economic Research Institute

SUMMARY

The Egyptian onion is one of the most important economic crops, whether on the level of local consumption or export, because of the several qualities that make it occupies a privileged position between the producing and exporting countries in world markets, and the winter is the main Tab tab area, as well as the tab for export.

This research has identified the problem, in that, despite the importance of the quinoa onion crop as consumption and exporting crop in Egypt, The cultivated area is instable, especially during the recent period, in addition to the low self-sufficiency rates as a result of the decline in the volume of production, which leads to a rise in prices of farm.

Research has targeted to identify the current situation of onion crop production in Egypt, through the study of the development of each of the planted area Fadden, productivity and total production, meanwhile. the study of the relative importance of the producing governorates of onion crop, review consuming qualities sufficiency ratios, the evolution of each of the farm and wholesale prices and retail prices, as well as the reference marketing margins of various stages, and the share of the producer (farmer) marketing bodies of pounds consumer and its effect on marketing efficiency of onion crop in Egypt .

To achieve the aims of the research, it uses descriptive analysis, quantitative analysis, as well as the use of some statistic and models, to study the special economic change that are related to production and consumption and farm price and efficiency of Egypt during the period (2000 - 2016).

The results indicated an increase in the relative importance of winter onion crop in the crop structure, from about 0.19 % during 1985 to about 0.98 % during 2016, and the cultivated area with a harvest of winter onions had been volatile during the period (2000-2016), it also pointed to the increasing of Fadden average productivity of onion crop for the winter in Egypt, an increase of about 34.2 %. It also shows the total production of winter onion crop in Egypt, where the minimum was about 628.4 thousand tons in 2002, while a maximum was about 3,700 million tons during the year 2015.

The results of the study that indicated the degree of economic stability for the planted area of onion crop in most governorates of Egypt during the period (2010 - 2016), that the governorates that have of economic stability is, El -behera governorate, EL-gharbia, and Al-qalyubia, Beni Suef, Dakahlia, Sohag, grew by about 18 %, 16 %, 15 %, 2 %, 1 %, 1 %, respectively. While Al - nubariya governorate is the least stable governorates grew by about 59 %, during the study period . The results of the study that indicated that the degree of Fadden economic productivity stability of onion crop governorates of Egypt, that all the provinces of the study have economic stability.

Reviewing the development of available consumption of onion crop, indicating fluctuating between increases and decreases, with a minimum of about 868 thousand tons in 2003, while the highest rate is about 2.3 million tons, during 2015, and self-sufficiency rates of onion crop in Egypt fluctuated, between a minimum of approximately 126 %

٢٠١٨ دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك محصول البصل في مصر مع الإشارة إلى الكفاءة التسويقية
during 2008, and a maximum of approximately 149 % during the years 2003, 2007, 2010
respectively.

The results also indicated that the share of the producer (farmer) of consumer pounds from the onion crop in Egypt during the period (2000 - 2016), had declined from about 44 % in 2000, to about 8.6 percent in 2016, estimated by 35.4 %, about 80.5 % compared to 2000. And the share of the wholesaler of consumer pounds has increased from about 16.6 % during 2000, to about 67.6 % during 2016, an increase estimated at 51 %, about 307,2 % compared with 2000. It also shows that the share of consumer le retailer has dropped from about 39.4 % during 2000, to about 23.8 % during 2016, estimated lack at 15.6 %, or about 39.6% compared with 2000. As it demonstrated an increased share of mediators from pounds consumer pounds from about 56 % in 2000, about 91,4 % in 2016, the increase was estimated at 35.4 %, or about 63.2 % compared to 2000 .

A study of marketing efficiency of onion crop in Egypt during the period (2000 - 2016), it had ranged from a minimum of about 2.8 % during the year 2016, and a maximum of approximately 34.1 % during 2000, and it took a general declining trend toward and its statistical morale has been confirmed .